

فوائد فقهية في حادثة الإفك

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بقي عندنا شيء من الفوائد الفقهية اقولها لكم بسرعة الفائدة الفقهية الاولى مشروعية القرعة بين النساء عند ارادة السفر باحدن لمن هو معدد - [00:00:00](#)

انتوا ما لكم دخل في هالفائدة ها ما لكم دخل في هالفائدة اذا جيت تبي تروح اقرع بينها امرأتك واخرج ممن خرجت عليها القرآن. الفائدة الثانية وجوب تغطية وجه المرأة وهو القول الحق الذي لا ينبغي الخلاف فيه لا سيما في هذا الزمان - [00:00:18](#)

الفائدة الثالثة جواز الحلف بالاستحلاف وليس هذا من عدم تعظيم الله عز وجل بل من باب تأكيد الكلام وتفخيم الامر والفائدة الثالثة جواز سفر المرأة جواز السفر بالمرأة في امر والغزو والجهاد - [00:00:34](#)

جواز سفر المرأة في امر الغزو والجهاد النبي كان اصطحب عائشة في غزوة بني المصطلق ومنها كذلك جواز خروج المرأة لبعض حاجتها المعتادة بلا استئذان من زوجها موب لازم تستأذن اذا ارادت ان تخرج من بيتها لحاجة بسيطة وترجع. الخروج الطويل هو الذي لا بد فيه من استئذان. اما الخروج المعتاد اليسير - [00:00:51](#)

فهذا لا بأس به كما خرجت عائشة لقضاء حاجتها ولم تستأذن رسول الله في هذا الخروج ومنها كذلك انه لا يجب قضاء مدة السفر بين بقية النساء اذا رجع. حتى لو بقيت معه شهرا كاملا فيرجع - [00:01:12](#)

فلا يقضي لكل واحدة منهن شهرا لا بل يستأنف قسمة جديدة. ومنها كذلك وجوب العدل بين الزوجات. وان من كانت له زوجتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل. ومنها كذلك وجوب استئذان الزوجة اذا ارادت ان تخرج الى اهلها - [00:01:27](#)

هذا من حق الزوج عليها قالت فاستأذنت رسول الله حتى اذهب الى ابوي اجلس عندهم. ومنها كذلك الاسترجاع عند المصائب كلما حلت عليك مصيبة فاستلم ومنها كذلك ملاطفة الزوج لزوجته وحسن معاشرته لها. ولذلك قبل ان تعلم عائشة بالخبر قالت لم افقد شيئا ولم اشعر بشيء - [00:01:47](#)

كانني فقدت ذلك اللطف من رسول الله وسلم اذ كنت مريضة. تقول كان لطيف معي. وبعد هالواقعة كان يدخل ويقول كيف تيكم؟ كيف تيكم؟ ما يقول كيف عائشة قال كيف اتيكم؟ تقول هذا اللي فقدته بس وانا ما ادري ان الدعوة - [00:02:10](#)

ان الدعوة فيها افك واتهام فهذا دليل على عظم حسن معاشرته صلى الله عليه وسلم لنسائه. ومنها كذلك مشروعية زيارة المريض. لان النبي وسلم كان يزورها عند ابويها لانه كانت مريضة - [00:02:24](#)

ومنها كذلك مشروعية اخفاء الخبر الذي يزيد في مرض المريض. فايها الطبيب اذا علمت ان اخبار المريض بحقيقة حالته سيفجعه اسكت عنه ولك ان تعرض بل ولك ان تكذب. تقول ما فيك الا العافية او فيك مرض خفيف. لانك لان اي خبر يزيد في مرضه فاسكت عنه. فقد كانوا يسكتون - [00:02:37](#)

عائشة لانه كانت مريضة. ومنها كذلك مشروعية التسبيح عند سماع ما يعتقد كذبه. فلما سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها انها تومت قالت سبحان الله وقال الله عز وجل سبحانك هذا بهتان عظيم. ومنها كذلك ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته فلا يجوز ان - [00:02:57](#)

تصفه او نشير اليه بعين الاتهام الا بعد ان تثبت عليه الادانة. ومنها كذلك اثبات حد القذف وانه ثمانون جلدة. ومنها كذلك ان التوبة تجب ما قبلها لقول النبي وسلم يا عائشة ان كنت الممتمتي بذنب فتوبي فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. ومنها كذلك مشروعية خطبة الامام خطبة - [00:03:17](#)

عند نزول نازلة على البلد وهو الذي يفعله ائمتنا الان لكنه بدل ما يصير على المنبر صار في مجلس اعلامي يصورونه ويذيعونه في الاعلام وهي الخطبة العارضة يسمونها ومنها كذلك ان المرأة الاجنبية اذا اظطرت اذا اظطرت الى مرافقة رجل اجنبي فتكون خلفه وهو - 00:03:37

وهو امامها ومنها كذلك جواز التورية عند الحاجة لا بأس بالتورية عند الحاجة. ومنها كذلك ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فان عائشة استدلت باية نزلت في يعقوب. ومع ذلك استدلت بها على حالتها مما يدل على ان العبرة بعموم - 00:03:57
الفاظ الايات لا بخصوص اسبابها. والفوائد اكثر من ذلك ولكن هذا الذي سمح به المقام - 00:04:17